

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها.  
تخصص: لسانيات عامة.

## التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط\_أنموذجا\_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها .

إشراف الأستاذ:

\* حكيمة طایل

إعداد الطالبات:

\* أحلام قدور.

\* أمال تونسي.

\* سمية دهيليس.

السنة الجامعية: 2017م/2018م .

## شكرا وتقديرا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ

لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» اقتداءا بهذا الحديث نرفع أسمى آيات

الشكر لله عزّ وجلّ الذي منّ علينا بفضله فالحمد لله الذي ألهمنا

بالصبر والثبات ومدّنا بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث المتواضع.

ثم الشكر والامتنان والتقدير للأستاذة المشرفة "حكيمة طايل" لتفضلها

بالإشراف على تقرار هذا البحث وإخراجه بأبهى صورة بعد

ما كان مجرد فكرة، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وبارك في دينها وبعلمها وصحتها

وجعلها جوهرة تضيء درب الأجيال ومحبي العلم والتعلم.

كما نتوجّه بجزيل الشكر إلى كلّ من مدّ إلينا يد العون من قريب ومن

بعيد على إنجاز هذا العمل ونخصّ بالذكر الأساتذة الكرام.

« عسى الله أن يوفّقنا لما فيه خير وصلاح »

## إهداء

أهدي عملي المتواضع إلى من ملئت جفون عيني

ومن شغلت شغاف قلبي أمي الحبيبة

إلى سندي في هذه الدنيا أبي حفظه الله

إلى كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر زوجي

وكل إخوتي وأخواتي " عبد الحميد \_ سمير \_ محمد إبراهيم

و زهرة \_ كريمة \_ إيمان \_ صبرة \_ أميرة "

إلى رفيقتنا الدرب سارة وبشرى.

إلى كل زملائي وزميلاتي .

# مقدمة

### مقدمة :

منذ أن وهب الله تعالى الإنسان القدرة اللغوية بعد أن علم آدم الأسماء كلها، إذ قال جلّ جلاله في سورة البقرة الآية(31)﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، واللغة تتطور .

و لقد تناولتها الدراسات والأبحاث فتقدمت بصورة واضحة، متجاوزة بهذا التقدم حدود الاهتمام بلغة بعينها. ومن المعلوم أن ثروة المعرفة الإنسانية تقوم على التأثير والتأثر واللغة إحدى وسائل هذه الثروة المعرفية، فهي من مقومات الأمة، بها يتحقق التواصل بين البشر .لهذا اتخذت ميدانا للدراسات ووضعنا لنظريات، وانصب اهتمام العلماء بالدرجة الأولى على تعليم وتعلم اللغات وكلما يمد بصلة إلى هذا الحقل، الأمر الذي جعل هذه عملية(التعليم والتعلم)تعرف حركية دائمة ترفض معها الركود والجمود.

ولم تكن اللغة العربية بمعزل عن هذه الدراسات والاهتمامات،وربما كانت أكثر اللغات التي حظيت بالاهتمام من طرف أبنائها لأنها لغة الرسالة الخالدة، لغة القرآن الكريم.

وبما أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير، لأنه الطاعني على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي وأن الكفاءة اللغوية تتبدى في مهارتين اثنتين مهارة شفوية تقوم أساسا على الأداء الملفوظ، وأخرى كتابية تعول على العادات الكتابية للغة ،انبرى الباحثون في مجال التربية والتعليم ، يبحثون في إيجاد الطرائق الناجعة التي تهدف إلى تجويد عمليتي العلم والتعليم، للرفع من المردود التربوي، والخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين واستظهار المعلومات واسترجاعها إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والتعليل وصولا إلى حل المشكلات و اكتساب الكفاءات اللازمة للحياة .

ولتحقيق ذلك لابد من إحداث تطور نوعي في مناهج اللغة العربية من حيث المحتويات، الأهداف، أساليب التدريس، مختلف الوسائط، قصد الوصول إلى الإصلاح الشامل، لذا سعت المنظومة التربوية إلى بيداغوجيا جديدة، تتلاءم وحجم التحديات الاقتصادية والحضارية، التي تواجه المدرسة اليوم، فكانت المقاربة بالكفاءات وليدة هذه الأبحاث، التي عمدت وزارة التربية الوطنية إلى تبنيها، بغية ترقية العملية التعليمية \_ التعلمية، حيث إن البيداغوجيا الحديثة، المتمثلة في وظيفة التواصل، أي وظيفة تبادل الأفكار (شفويا \_ كتابيا) بين المتخاطبين، وتركز على فهم المقروء والقدرة على التعبير الجيد و السليم من الأخطاء، لذلك انصب اهتمامنا إلى جانب الخطاب المكتوب لنرى مدى فاعلية هذه البيداغوجيا في ترقبته فكان عنوان بحثنا :

التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط \_ أنموذجا \_

دوافع اختيار الموضوع :

➤ أهمية نشاط التعبير الكتابي في إكساب المتعلم ملكة اللغة الصحيحة، بوصفه البوتقة التي فيها باقي مهارات اللغة .

➤ معرفة أثر المقاربة بالكفاءات، وفاعلية النصوص الأدبية في تحسين أداء المتعلمين في

التعبير الكتابي

➤ افتقار مناهج اللغة العربية إلى ما يحتاج إليه النشء في حياته العلمية والعملية، فأغلب هذه

المناهج بعيدة عن واقع المتعلمين فما يدرسه المتعلمون شيء وما يمارسونه شيء آخر، مما

يؤدي إلى إيجاد فجوة بين ما يتعلمه المتعلم داخل القسم وما يتعرض له من مواقف خارجها .

انطلاقا من هذا ارتأينا أن نخوض في هذا الجانب مركزين جهودنا على الجانب التطبيقي

للتعبير الكتابي في ضوء هذه المقاربة الجديدة التي تبنتها وزارة التربية الوطنية مواكبة لجملة من

الإصلاحات، التي شرعت في تطبيقها المنظومة التربوية، بغية النهوض بالقطاع التربوي وتجويد

عمليتي التعليم والتعلم، و من هنا راودتنا مجموعة من التساؤلات التي تتمحور حول موضوع بحثنا فهل تخلصت مناهج اللغة العربية المبنية وفق بيداغوجيا الكفاءات من الحشو والتلقين الذي كان يسودها؟ وهل اكتسبت طابع الوظيفية؟ هل مواضيع التعبير الكتابي المقترحة على تلاميذ السنة الثالثة متوسط مطابقة للواقع المعيش؟ هل يستطيع التلميذ أن يجد حلا للمشكلة المطروحة عليه؟ هل يستطيع أن يعبر بسليقة وبدون الرجوع للكتب والمجلات؟ هل المقاربة بالكفاءات تخدم المنظومة التربوية؟ وهل تقلص العقد وتذلل الصعوبات؟ هل تساهم في الرفع من مستوى المتعلمين في التعبير الكتابي؟ هل هذه المقاربة تخدم فئة معينة؟ هل هي لكل الفئات وكل مستويات التعليم؟ وقد قسم البحث إلى:

**مقدمة :** تحتوي تمهيدا للموضوع، والتساؤلات التي يطرحها البحث، كما تضم دوافع اختيار موضوع البحث.

**الفصل الأول:** الموسوم ب التعبير الكتابي والمقاربة بالكفاءات، تناولنا فيه مدخلا للفصل كما تطرقنا إلى مفهوم التعبير باعتباره الغاية التي تنشدها كل الدراسات وبيننا أنواعه وأقسامه شكلا ومضمونا وأهميته كما تناولنا بشكل خاص مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه وخطوات تدريسه باعتباره محور دراستنا هذا في مبحث أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه مفهوم المقاربة بالكفاءات حيث عرضنا مفهومي المقربة ومبادئها وكذا استراتيجيات التدريس بها بالإضافة إلى مزايا هذه المقاربة وسلبياتها وأما في نهاية الفصل فقد تناولنا دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعليمية في مبحث ثالث و أنهينا الفصل بملخص للفصل أدرجنا فيه أهم جاء في الدراسة النظرية.

**الفصل الثاني :** خصصناه للدراسة الميدانية وقد حوى تحليل استبيانات وجهت لتلاميذ والأساتذة السنة الثالثة من التعليم المتوسط لمعرفة أثر ما طرحناه نظريا ، في تحسين مستوى أداء التلاميذ في التعبير الكتابي، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، أما المنهج الوصفي فقد قمنا

بوصف ما جاءت به المقاربة بالكفاءات، من طرق و أساليب ووصف واقع التعبير الكتابي في ضوئها في المدرسة الجزائرية، كما قمنا بتجريبها من أفراد العينة الدراسية وتقنية الوصف أنموذجيا، بعد إجراء سلسلة من الدروس. وأما المنهج التحليلي فقد قمنا بوساطته بتحليل الاستبيانات للتوصل إلى النتائج المرضية التي حققتها المقاربة بالكفاءات للتعبير و ذيلنا الدراسة الميدانية بملحق حوى نماذج من الاستبيانات وأنهينا الدراسة بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج كخلاصة للبحث، قائمة المصادر والمراجع، وفهرس المحتويات .

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الأستاذة المشرفة حكيمة طایل التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة ولم تدخر جهدا في تنقيحها وتصحيحها، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها التي أعانتنا كثيرا في إخراج هذا العمل إلى النور .

# الفصل الأول

## الفصل الأول: التعبير والمقاربة بالكفاءات

➤ مدخل

.1. التعبير

.1. مفهوم التعبير وأنواعه وأهميته

.2. أنواع التعبير الكتابي وخطوات تدريسه

.II. المقاربة بالكفاءات

.1. مفهوم المقاربة بالكفاءات

.2. مبادئ المقاربة بالكفاءات

.3. إستراتيجية التدريس بالكفاءات

.4. مزايا وسلبيات المقاربة بالكفاءات

.III. دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية .

➤ خلاصة

### مدخل:

يعد التدريس بالكفاءات منهجا للتعلم اذ يمكن المتعلم من كسب مهارات وكفاءات وقدرات مما تجعله محورا أساسيا في العملية التعليمية ولكي يحصل هذا لا بد للمتعلم من تطوير مستواه العلمي والمنهجي وكذا اكتسابه القدرة على التنبؤ برد أفعال المتعلمين والتعبير بوضوح وصراحة فضلا عن تقويم نوعية عمله والتعمق والاتصال بالآخر وتنويع أساليب التعليم ومراقبة مكتسبات المتعلم القبلية، وعليه هذه الخصوصيات هي بمثابة باب من أبواب تدريس مادة التعبير الكتابي في أي طور من أطوار التعليم وعلى جميع المستويات لما تبلغه من أهمية تتماشى مع أهمية المادة العلمية المتمثلة في التعبير الكتابي الذي يعتبر نشاط لغوي يقوم على الإفصاح عن الأفكار والأحاسيس بلغة سليمة .

### 1. التعبير :

#### 1. مفهوم التعبير :

يعد التعبير من أهم فروع مادة اللغة العربية، فهو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، ويعبر من خلاله عن مشاعر هو أحاسيسه، ويقضي حوائجه في الحياة وبه يتمكن الفرد من أن يصل بسهولة و يسر إلى فهم المسموع و المقروء.

#### 1.1. التعبير لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور مادة (عبر) : «عبر الرؤيا يعبر عبراً وعبارة وعبراً فسرهما، وأخبر بما يؤول إليه أمرها وفي القرآن الكريم ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ يوسف(43)»<sup>1</sup> ولم يخرج آخرون عن هذا المعنى.

أما لفظ الإنشاء « فيعني التعبير أيضا فمن الفعل أنشأ ينشأ والاسم النشأة والنشأة بالمد والإنشاء بمعنى ايجاد الشيء وترتيبه، وقد وردت في آيات كثيرة منها قوله تعالى

﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ النجم(23) وقوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ الملك(23) ونقول فلان أنشأ الكلام بمعنى وضعه والإنشاء كعلم يتناول صناعة الكتابة ومنه صبح الاعشى في صناعة الإنشاء الفلقشندي»<sup>2</sup>.

فالتعبير لفظا «هو الابانة والإفصاح عما يختلج في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر وهذه الافكار والمشاعر تكون مفهومة لدى الآخرين»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور جمال الدين الانصاري ، لسان العرب ، دار صادر بيروت لبنان ، ط3 ، 1994، مادة (ع\_ب\_ر) ج5 ، ص184.

<sup>2</sup> ينظر الشريف قصار :تقنيات التعبير الكتابي والشفوي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،ج2، 1990، ص7

<sup>3</sup> طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ،2005م،ص13

ومنه التعبير هو الإبانة و الإفصاح عما يختلج نفس الإنسان من أفكار ويكون إما بالحديث أو بالكتابة، وهو وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال والتواصل والتفاعل بين الناس.

### 2.1. التعبير اصطلاحاً :

«هو العمل المدرسي المنهجي، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهاً وكتابة، بلغة سليمة وفق نسق فكري معين»<sup>1</sup>.

فالتعبير هو افصاح الانسان عما يجول في النفس من افكار ومشاعر ومعاني بلغة سليمة وتصوير جميل ويمكن عن طريق التعبير الكشف عن شخصية المتكلم أو الكاتب وعن قدراته وميوله، ويمثل هذا الأخير نشاطاً أدبياً اجتماعياً فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره واحاسيسه وما يطلب اليه صياغته في الشكل والمضمون.

ولكي يحقق التعبير مبلغه من الصحة والسلامة يجب ان تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود المتعلم بالثورة اللغوية اللازمة و نجد أن التعبير عرف اجرائياً على انه :

➤ « القدرة على اللغة كوسيلة للتفكير و الشعور .

➤ القدرة على تنظيم الافكار حيث يعضد بعضها بعضاً .

➤ القدرة على اخراج حوار هادف .

➤ القدرة على تحديد نوعية الموضوع»<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2004م، ص77.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور \_محمد فؤاد الحوامدة ،اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ط1 ،424هـ/2003م ،ص199.

### 3.1. أنواع التعبير :

إن تقسيم التعبير يعتمد على معايير خاصة ما كانت ذات صلة بفنون اللغة أو ما يسميه بعض الباحثين مهارات اللغة الأساسية وهي اربعة : الاستماع، الحديث، الكتابة، القراءة فأما ما تعلق من التعبير اللغوي بفني الاستماع و الحديث فهو تعبير شفوي وأما ما تعلق بالكتابة والقراءة فهو تعبير كتابي .

#### 1.3.1. التعبير الشفهي:

##### • لغة :

شفه، مشافهة الواحد شفة والشفة أصلها شفوية والجمع شفاه والحروف الشفهية الباء، الفاء، الميم والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه.

##### • اصطلاحا :

من الناحية الاصطلاحية يعرف التعبير الشفهي بالمحادثة أو الإنشاء الشفوي "وهو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة"<sup>1</sup>. بمعنى التعبير الشفهي وسيلة من وسائل التواصل ونقل المعلومات واتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين . ويعرفه محمد رجب فضل الله «التعبير الشفهي فن لنقل الافكار والمعتقدات والآراء والمعلومات الى الآخرين بصوت»<sup>2</sup>.

ويعتمد التعبير الشفهي على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة وهو تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمدهم للكتابة في الموضوعات

<sup>1</sup> \_ جودة الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، دمشق ، ط1، 1973 م ، ص125 .

<sup>2</sup> \_ محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب القاهرة ، ب.ط.ت ، ص49،

التي تطرح عليهم ويعتبر هذا التعبير «مرآة النفس، وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفويا وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور»<sup>1</sup>، ويعرف أيضا على أنه «الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والانترنت وغيرها»<sup>2</sup>.

معنى هذا أن التعبير الشفهي ما هو إلا كلام منطوق من طرف المرسل الذي يحمل رسالة كانت تدور في ذهنه ويريد إيصالها للمستقبل.

### 2.3.1. التعبير الكتابي :

#### • تعريف الكتابة:

ورد في المعجم العربي الحديث كلمة كتب تكتيب الكتاب بمعنى خطه<sup>3</sup> فهي اصطلاحا «عبارة عن مهارة وجدانية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية أو مهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الافكار على الصفحة البيضاء»<sup>3</sup>.

معنى هذا ان الكتابة عمل وجداني عقلي ويدوي يتم من خلالها عرض الأفكار والمشاعر والأحاسيس وخطها على ورقة وفق قواعد لغوية منظمة ومنطقية .

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور \_محمد فؤاد الحوامدة ، مرجع سابق ،ص202\_203

<sup>2</sup> محمد علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2007م ،ص227

<sup>3</sup> علي مذكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر ، ط1، 1427هـ/2007م ، ص229

### • تعريف التعبير الكتابي:

«يعتبر عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان»<sup>1</sup> أو «امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكار ومشاعر إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتاب وقواعد اللغة»<sup>2</sup> فالتعبير الكتابي نشاط تربوي يتخذه التلميذ كطريقة يدفن بها أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة وخط واضح ويسير وفق خطة ويعد النتيجة النهائية في دراسة اللغة حيث تسهم جميع فنون اللغة العربية في تطوير قدرات الطلبة لكتابة مواضيع في المستوى من ترجمة أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، وهو كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة ويستقبله المرسل إليه قراءة ويستخدم هذا النوع من التعبير لوجود فارق زمني ومكاني بينهما ويأتي في عدة صور منها :

- كتابة الاخبار السياسية والاجتماعية وغيرها .
- التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم او الطلبة .
- اجابة الأسئلة التحريرية .
- تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو الاستماع إليها.
- تأليف قصة في مجال مخصص.
- تحويل قصيدة شعرية الى نثر .
- كتابة التقارير عن زيارة مصنع او مؤسسة حكومية .
- كتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة .
- كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية.

<sup>1</sup> \_ عاشور راتب قاسم الحوامدة \_ محمد فؤاد، مرجع سابق، ص197.

<sup>2</sup> \_ محمد الصويريكي ، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1 ، 2014م، ص09.

➤ إعداد الكلمات الخطابية لإلقائها في المناسبات المختلفة<sup>1</sup>.

فالتعبير الكتابي إذا هو القدرة على استخدام اللغة وسيلة للتفكير والتعبير الهادف لكلام مكتوب وأن يفصح الانسان بقلمه عما يجول في نفسه من أفكار ومقاصد.

### 4.1. أهمية التعبير:

إن التعبير أهم فروع اللغة العربية فهو غاية بينها جميعا، وماهي الا وسائل مساعدة عليه،فان كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، واذا كانت النصوص منبعا للثورة الأدبية وذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كانت الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا، فان التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو هدف كل هذه الوسائل،فهو يحتل منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء،فهو ضرورة من ضرورات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، «وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه، اذ تتحقق الألفة والأمن به وبه يربط الماضي بالحاضر، وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر، وبه يتم الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى»<sup>2</sup>.

وللتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع يمكن حصرها في النقاط التالية :

➤ يمثل التعبير طريقة لاتصال الفرد بغيره، سواء بالأفراد أو المجتمع.

➤ يساعد في حل مشكلات الفرد عن طريق ما يتبادلته من الآراء،والفشل في ذلك يؤدي الى فقدان

الثقة، وتأخر النمو وتوسع المشاكل .

<sup>1</sup> فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، ص141.

<sup>2</sup> طه حسين الدليمي \_سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب والحديث للنشر والتوزيع، دار جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن عمان، ط1، 2009م، ص438.

➤ هو أداة تعليمية تعليمية، لذلك فإن عدم الثقة يؤدي الى الإخفاق في تحقيق الأهداف التي ستأتي عليها، ونجاح العملية التعليمية التعليمية وكذلك عمل المتعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج الى دقة التعبير .

➤ كونه أداة تعليمية تعليمية فإنه اذن غاية في دراسة اللغة العربية بينما الفروع الأخرى وسائل مساعدة كالقراءة، والخط، والإملاء، والنصوص، المحفوظات<sup>1</sup> .

### 2. أنواع التعبير الكتابي :

من خلال تعريفات التعبير الكتابي نستنتج بأن له أغراض أو مقاصد، هذه الأغراض قد تكون وظيفية (تطلبها مواقف الحياة اليومية الفردية) وقد تكون إبداعية (تقتضيها مواقف التعبير عن المشاعر والأحاسيس) ويمكننا في ضوء ما تقدم تحديد أنواع التعبير من حيث وظيفته بنوعين :

- التعبير الكتابي الوظيفي.
- التعبير الكتابي الإبداعي.

### 1.2. التعبير الكتابي الوظيفي:

يقصد التعبير عن مواقف اجتماعية، فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم البعض، ويتحدد هذا التعبير «بكتابة الرسائل والتقارير و المذكرات والنشرات أو الملاحظات و الخطابات والتلخيصات .... الخ»<sup>2</sup>.

إن التعبير الكتابي الوظيفي هو الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته ومتطلبات حياته\_ أو هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العلمية، وهو النوع الذي

<sup>1</sup> \_سعدون محمد الساموك \_ هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان رام الله، ط1، 2005م، ص235.

<sup>2</sup> \_ابراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ط1، 2005م/1424هـ ، ص220.

يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر الحكومية أو غيره أو إعداد تقارير عن مهمات وظيفية، والمحادثة، والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات والتعليق وكتابة الإعلانات ..... الخ.

«إن للمدارس دورها في تعليم التعبير الوظيفي، إذ ينبغي أن يدرّب الطلبة في المرحلة الإعدادية، أو خاصة على كتابة الموضوعات ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع لأننا نجد أكثر الخريجين عاجزين عن كتابة شكوى إلى جهة إدارية أو تقرير عن موضوع يبحث فيه أو برقية في أمر عاجل»<sup>1</sup>.

يعتبر هذا الحكم غير منطقي و إجحاف في حق بعض المتخرجين لأننا نجد نسبة من الخريجين يمتلكون كل القدرة على كتابة أي وثيقة أو شكوى إدارية، ومن جهة أخرى نجد نسبة أخرى عاجزة على إنجاز تقرير عن موضوع ما في أمر عاجل، لذا على المدارس أن تقوم بدورها في تعليم وتدريب الطلبة على التعبير الوظيفي .

### 2.2. التعبير الكتابي الإبداعي:

هو ذلك التعبير الذي يتم فيه «التعبير عن العواطف والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل»<sup>2</sup>.

فهذا النوع من التعبير يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها الى الآخرين بأسلوب ادبي عال، بقصد الأثير في نفوس القارئین والسامعين، فاذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن

<sup>1</sup> \_سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنارة، ط1، د\_س، ص92

<sup>2</sup> \_المرجع نفسه ص92.

نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته ولا يكون التعبير إبداعياً حتى «يشمل على عنصرين أساسيين الأصل الفنية والتعبير الذاتي عن المشاعر»<sup>1</sup> بمعنى يمتاز بتوافر عنصرين الأصالة والعاطفة فالأصالة إذ تعني أن لا يكون مقلداً أو محاكاة بل إنتاجاً جديداً نابعاً من أعماق كتابته لذلك فهو تعبير ذاتي يعبر عن التجربة الشعورية التي عاشها في الواقع أو في خياله . إن التعبير الكتابي بنوعيه مهم في حياة البشر لذلك يجب الاهتمام بتعليمه.

### 3.2. خطوات تدريس التعبير الكتابي:

- يسعى المدرس إلى أن يكسب الطالب القدرة على تكوين جمل مناسبة تحتوي المعنى المطلوب ، فلا هي موجزة (لا توضح الفكرة ) ولا مسهية تؤدي إلى تشتيت الفكرة وفقدانها ، وذلك من خلال إتباع الطالب لخطوات تدريس التعبير الكتابي المناسبة وهي كالتالي:
- التمهيد للموضوع عبر المحادثة أو عبر التذكير بما هو مناسب للموضوع في قراءات أو محادثات سابقة.
  - تدريس الموضوع المختار على السبورة .
  - قراءة الموضوع مع وضع خطوط تخت الكلمات التي تشير إلى الأفكار الأساسية التي اشتمل عليها الموضوع بتوجيه من المدرس وبمشاركة الطلاب.
  - يتم تنسيق الأفكار المدونة على اللوحة لتشكل تصميماً لجميع الأفكار الرئيسية، مما يساعد على كتابة الموضوع .

<sup>1</sup> \_ سعاد عبد الكريم الوائلي ، المرجع السابق ، ص 92 .

➤ «يمكن من أن يتم وضع أكثر من موضوع ليختار الطالب الموضوع المناسب مع ميوله ورغبته»<sup>1</sup>.

➤ التفكير في الموضوع بعد قراءته ما بين خمس الى عشر دقائق.

➤ «يوجه المدرس الى الطلبة شرح الموضوع والبحث عن الأفكار الرئيسية ويتم تدوين العناصر الرئيسية»<sup>2</sup>.

نستخلص من خطوات تدريس التعبير الكتابي أنه على الأستاذ أن يمهد و يختار الموضوع بما يشوق الطلبة على الدرس ويهيئ أذهانهم (اختيار الموضوع إما أن يكون من طرف الأستاذ أو الطلبة )، وعلى الأستاذ أن يساعدهم بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات ثم يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية، كما يجب عليه أن ينتبه إلى ضرورة العناية بالأفكار من تسلسلها وترابط أجزائها والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير تناقص ولا حشو ولا تكرار كما ينبغي أن تكون جمل الطالب مناسبة تحتوي على المعنى المطلوب مع مراعاة ضرورة إفصاح الطالب عن رأيه الشخصي وتجنب الأخطاء النحوية والإملائية .

«فالطريقة المثلى لتدريس التعبير تأخذ بعدها السليم عندما يناقش المدرس طلبته في موضوعاتهم، وعندما يتحول درس التعبير إلى حوار حر ومفتوح وبخاصة المرحلة الإعدادية، إذ يشارك الطلبة جميعا كل بيدي رأيه وموقفه .... الخ»<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> \_ محمد الصويريكي ، التعبير الكتابي التحريري ، دار مكتبة الكندي ، ط1 ، 2014م ، ص 09 .

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه ص 129 .

<sup>3</sup> \_ المرجع نفسه ، ص 184 .

### II. المقاربة بالكفاءات :

#### 1. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

إن موضوع " المقاربة بالكفاءات " طرح جديد وهو موضوع الساعة والمعتمد حاليا في إعداد الدروس أو برامج التكوين؛ كما أن هذا الموضوع يفضي إلى تبني بيداغوجيا تنشيطية وإبداعات مركزة على تحصيل معارف، وكذلك على تنمية المهارات وتبني مواقف وتصرفات جديدة. ويشكل هذا الأخير عامل قوي من التحفيز للمشاركين في نشاطات التكوين.

#### 1.1. مفهوم المقاربة:

##### • لغة :

«من قرب قريبا وقربانا:دنا فهو قريبا»<sup>1</sup>

ويعرفها أبرش APPROCHE لغة الدنو من شخص أو من شيء ما .

##### • اصطلاحا:

«الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة وفي التعليم تعنى القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقييم»<sup>2</sup>. بمعنى أنها مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقديمه.

1\_ الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج وأساس البلاغة ، ج3 ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1979 ، ص579 .

2\_ عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ربحانة للنشر والتوزيع ، 2003م ، ص147

### 2.1. مفهوم الكفاءة :

#### • لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور «كافأه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه والكفاء، النظير، وكذلك الكفاء والكفو، ونقول لا كفاء له أي لا نظير له والكفاء النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النكاح أي يكون الزوج مساويا للمرأة، والكفاءة للعمل القدرة عليه وحسن تصرفه، وهي كلمة مولدة ولفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني. و الكفاء النظير و الشبيه وجمع أكفاء»<sup>1</sup> .

#### • اصطلاحا :

إن مفهوم الكفاءة يشوبه الكثير من الاختلاف وقد ذكر الباحثون تعاريف عديدة للكفاءة :

- الكفاءة مكتسب شامل يدمج قدرات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في حياته اليومية .
- الكفاءة مجموعة معارف و سلوكات اجتماعية وكذا مهارات حركية تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة ما أو نشاط بشكل فعال .
- «التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية استنادا إلى قدرات استمدت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية عموما فإن الكفاءة بهذا، ليست هي القدرة فحسب ولا المهارة فحسب ولا المعرفة فحسب ولكنها جماع ذلك مع الإنجاز و الفاعلية»<sup>2</sup>

نستخلص من هذه التعاريف أن الكفاءة ذات مستوى أعلى من المعارف والمهارات فهي تقتضي استعمال المعلم للمعارف والمهارات بغية تحقيق جملة من الأهداف لضمان إنجاز نشاطات سواء كانت على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو المهني.

<sup>1</sup> \_معجم الطلاب، دار الكتاب العلمية، بيروت لبنان، 2004م، ص515.

<sup>2</sup> \_حاجي فريد،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات،دار الخلدونية،القبة الجزائر،2005م،ص16

### 3.1. المقاربة بالكفاءات:

هي «منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف الحياة اليومية»<sup>1</sup>، وهذه الأخيرة تقوم على أساس تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، بل ينبغي مفكرا وباحثا منتجا ومبدعا فاعلا في الحياة الفردية والاجتماعية .

كما جاءت المقاربة بالكفاءات عبارة عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث مقاربات التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته وتعرف أيضا على أنها «الأسلوب التربوي والتعليمي الناتج عن التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم وفي عصرنا له أصول ومصادر فكرية وفلسفية واجتماعية ويتحدد بمجموعة من المبادئ والقيم والمناهج كما يتطلب وسائل وأدوات متطورة كما يفرز آثاراً ونتائج على الفرد والمجتمع كل هذا في إطار الأسس التي تقوم عليها التربية المعاصرة وفلسفتها»<sup>2</sup> .

من هاته التعريفات نستنتج أن المقاربة بالكفاءات هي مقاربة بيداغوجية جديدة وليدة فلسفات مختلفة ونظريات شتى لها مبادئها وقيمتها، تتفرد بأدواتها ووسائلها الخاصة، جاءت لتحقيق ما عجزت عنه النظم السابقة لتخلق ذلك التوافق لكل من الفرد والمجتمع ولكي تعزز أيضا مكانة المتعلم داخل المنظومة التربوية .

<sup>1</sup> ينظر العلوي شفيقة ، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعليم القواعد ،مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ،واقع وأفاق ، الجزائر ،نوفمبر 2007م، ص64\_70 .

<sup>2</sup> مشطر حسين ، الخلفية النظرية للبيداغوجيا الكفايات المدرسية الجزائرية أي نموذج ،دراسة نفسية تربوية ،ع4، جوان ،2010م، ص16

### 2. مبادئ المقاربة بالكفاءات :

تقوم بيداغوجية الكفاءات على جملة من المبادئ تعتبر ركائز هامة فيجعلها متفردة:

➤ **البناء:** أي استرجاع التلميذ المعلومات السابقة و ربطها بالمكتسبات الجديدة وتخزينها في ذاكرته.

➤ **التطبيق:** يمارس الكفاءة قصد التحكم فيها.

➤ **التكرار:** وهو تكليف المتعلم بنفس المهام الادماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب العميق للكفاءات.

➤ **الإدماج :** يسمح للتلميذ بدمج جملة الموارد للتأقلم مع الوضعيات وإدراك الغرض منها <sup>1</sup>.

➤ **«الترابط»:** ويسمح هذا المبدأ للمعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة»<sup>2</sup>.

➤ **الملائمة:** أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق ومعرفة سلوكية ومعرفة فعلية ودلالة.

➤ **الإجمالية:** بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة.

➤ **التحويل:** ويقصد الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة باستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعية مغايرة.

### 3. إستراتيجية التدريس بالكفاءات :

تعتبر استراتيجية التدريس خطة محكمة يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة

بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة، وتمتاز هذه الأخيرة بالتفاعل بين المتعلم والمدرس والموضوع

<sup>1</sup> \_ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، الجزائر، 2004م، ص15.

<sup>2</sup> \_ وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004م، ص74.

فهي تعكس تطور النشاط التربوي بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص، فهي ذلك الأسلوب الذي يستعمله المعلم لنقل معارف ومفاهيم إلى ذهن المتعلم ويكون ذلك عن طريق التفاعل معه . ويمكن الإشارة إلى معالم التجديد في استراتيجية التدريس بالكفاءات بشكل أدق، في التحولات البيداغوجية الآتية :

- «التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتحقيق النقلة النوعية من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم .
- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ، ووتيرة المتعلم في النشاط التعليمي والتفاعل مع الوضعيات الإشكالية الموظفة للتعلم .
- استقلالية المعلم في اختيار الوضعيات والأنشطة التعليمية ، التي تهدف إلى تحقيق الكفاءات المرجوة في حدود التوجيهات التربوية»<sup>1</sup>.
- إدماج المعارف والقدرات وفق سيرورة بناء الكفاءات وتمييزها .
- القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة والموارد التعليمية قصد بناء أو تطور الكفاءات المستهدفة .
- استخدام وتوظيف الطرائق والوسائل التي تتسجم مع المعطيات الجديدة.

<sup>1</sup> محمد صالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2002م ، ص05.

4. مزايا وسلبيات المقاربة بالكفاءات:

1.4 مزايا المقاربة بالكفاءات :

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الاغراض التالية<sup>1</sup>:

**تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية :**

المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية \_  
التعلمية والمقاربة بالكفاءات جاءت لتكسر ذلك إذ أنها تنادي بإقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى  
بالنسبة إليه ، على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات .

**تحفيز المتعلمين على العمل :**

يترتب على تبني الطرق البيداغوجية النشطة أن يتولد لدى المتعلم الدافع للعمل، يعني ما تحمله  
وضعية التعلم من معنى، لربطها بواقعه المعيش واستغلال مكتسباته في المدرسة وخارج المدرسة  
لحل مشكلات يفترض أن تكون جديدة.

**عدم إهمال المحتويات :**

إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم  
لتنمية كفاءته وذلك بجعلها قابلة للاستعمال، فالمحتويات لا تقدم الحلول للمشاكل وإنما تساعد  
على طرح هذه الأخيرة مع وضع الفروض والتكهن بالنتائج ومن ثمة اتخاذ القرارات المناسبة .

**تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة :**

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والعاطفية الانفعالية والنفسية  
والحركية اعتمادا علو الوضعيات وإعداد المشاريع التي ينبغ أن تنطلق من واقعه المعيش.

<sup>1</sup> \_سعيد جابر ،دليل التربية العلمية ،شعبة الدراسات الإجتماعية ،مشروع التربية العلمية كلية التربية ،جامعة المنوفية  
،مصر ،2008م،ص42 .

اعتبارها معيارا للنجاح الدراسي :

«تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على الجهود المبذولة من أجل التكوين، ستأتي بثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار واعتمادها على بيداغوجية التحكم»<sup>1</sup>.

### 2.4. سلبيات المقاربة بالكفاءات:

رغم المزايا التي تمتلكها المقاربة بالكفاءات إلى أنه توجد سلبيات تعيق هذه العملية وتتمثل هذه

السلبيات في:

**اكتظاظ الأقسام :**

إن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلعب فيها المتعلم الدور الاساسي في حين يكمن دور الأستاذ في المراقبة والملاحظة والتوجيه وهذه الأهمية تصبح صعبة حين يكون تعداد القسم أربعين متعلما أو أكثر .

**صعوبة وطول بعض الأنشطة :**

فبعض المواد نجد فيها صعوبة وطول مما يجعل المتعلم يعجز على إنجاز النشاط مما يتحتم على الأستاذ التدخل لمساعدة المتعلمين على بناء معارفهم وإن طلب الأستاذ من المتعلمين إنجاز النشاط في المنزل يكون قد خرج عن إطار التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

**غياب الوسائل:**

يحتاج إنجاز بعض الأنشطة إلى وسائل يشترط على المتعلم إحضارها كمثل الحاسبة، الأوراق الميليمترية، أوراق بيضاء، ورق شفاف.... وفي أغلب الأحيان توجد نسبة من المتعلمين الذين لا يملكون هذه الوسائل.

<sup>1</sup> \_ طاهر محمد وعلي ، بيداغوجيا الكفاءات ، 2006م ، ص13

III. دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعليمية :

1. دور المعلم في العملية التعليمية التعليمية :

أصبح المعلم اليوم يعلم المتعلمين كيف يتعلمون ويميزون بين المعارف والمعتقدات الخاطئة ويقترح عليهم وسائل البحث وسبل العثور على معارف جديدة بعدما كان دور في الماضي يقتصر على تزويد المتعلم بالمعارف فقط .

فأهم ما ينبغي أن يتحكم فيه الأستاذ ، يتمثل في مسار التعلم والاستراتيجيات التي يوظفها المتعلم من أجل ذلك حيث يجعل المتعلمين يفكرون في تصرفاتهم وبيئتهم لهذا الفعل . ولا بد أن يكون المتعلم كفاً في جميع الجوانب التي تحيط بالعملية \_ التعليمية التعليمية \_ وأن يكون ذا إطلاع واسع لكي يؤدي عمله بفعالية وكفاءة تامة فالمعلم الكفاء يسخر مجموعة من القدرات في عمله ليطور نفسه أولاً ويطور قدرات المتعلمين وينشطهم على تفعيل تعلماتهم .

فمن « المقدمات الأساسية لكل تعلم أن يكون المتعلم راغباً ومتحمساً لموضوع التعلم فالإرادة هي التي تجعله ينخرط بشكل ايجابي في العملية التعليمية \_ التعليمية ، وبدونها تفشل في جميع المجهودات مهما بلغت من الاتقان والإعداد. ومن وسائل التحفيز ايقاظ همة المتعلم عن طريق لغز معرفي ، يستفز شعوره ويثير شهوته ، ويشترط في هذا اللغز (وضعية مشكل ) أن يكون مفهوماً وقابلًا للتجاوز ، وكذا استحضار تمثلاته حول موضوع التعلم وكل وسيلة مادية سمعية أو

بصرية تثير فضوله وانتباهه ، وتشده إلى الموضوع»<sup>1</sup>

ويتصف المعلم الكفاء ب جملة من الصفات هي :

➤ الوضوح من حيث الصرامة ،والفعالية في التخطيط .

<sup>1</sup> \_بيداغوجيا الكفايات ، من أجل الجودة التربوية والتعليم ، ص108.

- يختار الأنشطة الفعالة وفق ما ينص عليه المنهاج وما ستناسب مع مستوى المتعلمين.
- يعلن عن الأهداف التعليمية .
- الإثارة والتنويع في النشاط.
- مراقبة جدية الحوار.
- يعبر بطريقة حيوية ويستغل جدية التعبيرات اللاشفهية .
- مراقبة انضباط المتعلمين داخل القسم .
- البحث على تطوير الاستقلالية .
- توضيح الانشغالات التربوية .

### 2. دور المتعلم في العملية التعليمية\_ التعليمية :

لقد اهتمت المقاربة بالكفاءات كثيرا بالمتعلم حيث جعلته محور العملية التعليمية التعلّمية والفاعل الرئيسي في سيرورة الدرس .

فالمقاربة بالكفاءات تقوم على التعليم الذاتي والاستقلالية والحرية واحترام الفوارق الفردية بين المتعلمين وجعلهم يحسون بالمسؤولية خلال طرائق الاكتشاف والمشاريع والوضعيّات .فهي تركز على المتعلم بحيث تجعل منه محورا أساسيا لها ، وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم وهي تقوم اختيار وضعيات مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات ، وبما أن المتعلم العملية التعليمية وعنصر نشيط فيها فهو :

- مسؤول على التقدم الذي يحرزه .
- يبادر ويساهم في تجديد المسار التعليمي .
- يمارس ويقوم بمحاولات يقنع بها أُنْداده ويدافع عنها في جو تعاوني .

- يثمن تجربته السابقة ويعمل على توسيع آفاقها .
- والمتعلم في المقاربة بالكفاءات يقوم بجملة من المهام تتمثل في :
- انجاز مهمات معقدة
- اتخاذ قرارات في ما يتعلق بطريقة عماء لتأدية المهمة أو النشاط .
- الرجوع إلى عدد معتبر من الموارد .
- معالجة المعلومات والتفاعل مع متعلمين آخرين
- المشاركة في تقويم إنتاجاته .
- تبليغ المعارف وتقاسمها مع آخرين .

### خلاصة :

تمحورت هذه الدراسة النظرية حول نشاط هام من أنشطة اللغة العربية ألا وهو نشاط التعبير الكتابي، حيث يعد هذا النشاط محط جميع الأنشطة اللغوية الأخرى وملتهاها، وهو الوجه الحقيقي لاستعمال اللغة حيث يتم من خلاله القدرة على نقل أفكار ومعاني إلى الآخرين بلغة سليمة ولهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن خبايا وواقع هذا النشاط خاصة بعد تبنيه مقاربة جديدة "المقاربة بالكفاءات" الناتجة عن التطور الحاصل في التربية والتعليم، ومنه كشف النقاب عن هذا النشاط وفق هذه المقاربة، وكيفية الاستفادة منها في توظيف واستعمال جميع المكتسبات اللغوية بغية الوصول إلى بناء الكفاءات المستهدفة وامتلاكها، وكذا استعمال اللغة على الوجه الصحيح .

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني : أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط

### دراسة ميدانية تحليلية

I. مصادر جمع المادة الميدانية .

II. مشكلة الدراسة وأهميتها .

III. منهج الدراسة وتحليل النتائج .

IV. نتائج الدراسة الميدانية

• خاتمة

• قائمة المصادر والمراجع

• الملاحق

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

1. مصادر جمع المادة الميدانية :

للكشف عن الجديد الذي جاءت به المقاربة بالكفاءات للتعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط والثمار التي جناها هذا الأخير في ضوء هذه المقاربة اقتضت دراستنا إجراء ما يلي :

### 1. الاستبيان :

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث .

لقد قمنا في دراستنا هذه بوضع استبيانين، الأول موجه إلى أساتذة اللغة العربية بالتعليم المتوسط، احتوى على 15 سؤالاً فأما الجزء الأول من الأسئلة فقد تعلق ببعض المعلومات الشخصية للأساتذة، وأما الجزء الثاني فقد ضم موضوع البحث بكل جوانبه، وأما الاستبيان الثاني فقد وجه إلى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط واحتوى على 13 سؤالاً وزعت أسئلته كما هو الحال في الاستبيان الموجه للأساتذة، و قد قمنا بوضع أسئلة الاستبيانين حسب ما تقتضيه الحاجة حول الموضوع المدروس .  
و قد ضم نوعين من الأسئلة :

**1.1. أسئلة مفتوحة :** في هذا النوع من الأسئلة تترك للمستجوب الحرية الكاملة للإدلاء برأيه وتقديم أفكاره والتوسع أكثر في الإجابة هذا الذي ساعدنا في التحليل وجمع المادة الميدانية .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

2.1. أسئلة مغلقة: «تطلب هذه الأسئلة عادة من الافراد المعنيين إجابة محددة، سواء تمثلت هذه بكلمة أو مصطلح أو حقيقة، أو كانت إشارة أو رمز، يوضع أو يختار، كإجابة مناسبة، كأسئلة ملاء الفراغ، والصح والخطأ والاختيار المتعدد»<sup>1</sup>.

### 2. الملاحظة الميدانية :

«عادة ما تعتمد الملاحظة المباشرة، كأداة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة، التي يريد الباحث البحث فيها وجمع المعلومات عنها»<sup>2</sup>

### 3. العينة :

#### 1.3. الأساتذة :

لقد بلغ عدد الأساتذة الذين وجه إليهم الاستبيان 10 أستاذًا، يتوزعون بين الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين 29 و48 سنة معظمهم يمتلكون الخبرة الميدانية في التعلم كما أن أغلبهم عاش زمن الأهداف والكفاءات، أفادونا كثيرا في موضوع دراستنا .

#### 2.3. التلاميذ :

تراوح عدد المتعلمين الذين شملتهم الدراسة 100 تلميذ يدرسون بالثالثة متوسط، منهم الذكور والإناث، توزعوا على ثلاث متوسطات وهي إكمالية كمال جمبلاط وإكمالية محمد الجعدي وإكمالية العقيد سي محمد المتواجدة بولاية البويرة، بلدية عين بسام.

<sup>1</sup> محمد زياد حمدان ، قياس كفاية التدريس ، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع ، الفيحاء ، ص32

<sup>2</sup> سعيد ناصف ، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها ، مكتبة الزمر ، الشرق ، مصر ، 1977م ،

## الفصل الثاني

### أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

3.3. طريقة توزيع البيانات : بعد جمع الاستبيانات شرعنا في توزيع البيانات، باستخدام النسب المئوية

في تحليل النتائج كما يلي :

عدد الإجابات  $\times 100 =$  النسبة المئوية %

عدد أفراد العينة

II. مشكلة الدراسة ومنهجها و أهميتها :

1. مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في تدني مستوى امتلاك المتعلم لمهارة وكفاءة التعبير الكتابي، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بصفة عامة وتلاميذ السنة الثالثة متوسط بصفة خاصة، حيث أخذت العينة مثالا، يمكن تعميمه على باقي المستويات الأخرى في التعلم المتوسط . كمت تتمثل مشكلة الدراسة في الجديد الذي جاءت به المقاربة بالكفاءات لنشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، و مدى ملائمة الطرائق التدريسية المعتمدة في المناهج التربوية الحالية مع نشاط التعبير الكتابي.

2. منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، حيث فمنا بوصف المقاربة الجديدة التي تبنتها وزارة التربية الوطنية في المدارس الجزائرية كما قمنا بوصف طرق وكيفية تدريس التعبير الكتابي، أما المنهج التحليلي فقد اعتمدنا عليه في تحليل الاستبيانات المخصصة للتلاميذ والأساتذة وكذلك حساب النسب المئوية لأجوبة الاستبيانات .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

### 2. أهمية الدراسة :

- العمل على تحقيق أهداف تدريس التعبير الكتابي واكتساب المتعلم الكفاءة اللازمة، والقدرة على التعبير والانشاء باستعمال مختلف القواعد النحوية والصرفية .
- السعي الى تطبيق المقاربة بالكفاءات واستخلاص ثمارها في المستقبل .
- التطلع إلى رؤية مستقبلية ونتائج ايجابية تساعد المعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية بالإضافة إلى التطلع إلى مدى نجاح الإصلاحات في المدرسة الجزائرية .

### III. تحليل نتائج الاستبيانات :

1. تحليل نتائج استبيان الأساتذة : كل سؤال يتضمن نتائج تحول إلى نسب مئوية، وتتبع نتائج الجدول بالتحليل .

#### جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس :

النسب المئوية %	التكرار	الجنس
30%	3	ذكر
70%	7	أنثى
100%	10	المجموع

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة إناث، حيث بلغت نسبتهن 70% في حين بلغت نسبة الذكور 30%، ولعل انخفاض نسبة الذكور في قطاع التعليم يعود إلى انصرافه إلى مهن أخرى، لأسباب قد تكون مادية بالدرجة الأولى، وقد تكون لأسباب نفسية وغيرها .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

أما ارتفاع نسبة الإناث في القطاع، فيعود ربما إلى ما يوفره القطاع من عطل سنوية وتوزيع فترات العمل، التي هي في الغالب مناسبة لها إضافة إلى ما يوفره القطاع من تقدير واحترام للمرأة .

جدول رقم 2 : توزيع أفراد العينة حسب السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
40_30	4	%40
50_40	6	%60
المجموع	10	%100

تبين النتائج السابقة أن معظم الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 50 سنة وهم من ذوي الخبرة والأقدمية في قطاع التربية والتعليم وقد مثلت نسبة 60% في حين نجد نسبة 40% من الأساتذة البالغين من العمر ما بين 30 إلى 40 سنة وهي الفئة الشبانية التي تمثل الجيل الصاعد الذي تخرج للتو من المعاهد والجامعات .

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب التخصص في المادة .

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
لغة العربية	8	%80
علوم إسلامية	2	%20
المجموع	10	%100

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

تبين النتائج أن أكبر نسبة من الأساتذة متخصصة في مادة اللغة العربية بلغت نسبتهم 80%، في حين مثلت نسبة تخصص العلوم الإسلامية 20% وهي الفئة التي مسها الإدماج التربوي الذي أعلنته وزارة التربية، بهدف القضاء على الاستخلاف والأماكن الشاغرة .

جدول رقم 04: يبين ما إذا جاءت المقاربة بالكفاءات للتعبير الكتابي بالجديد أم لا.

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد للتعبير الكتابي أم لا ؟	نعم	8	80%
	لا	2	20%
	المجموع	10	100%

إن فكرة الإصلاح التربوي الشامل وبناء المناهج وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، لا بد أن تحدث تغيير في تقديم المواد، وهو أمر طبيعي لأن فكرة الانتقال من مقاربة لأخرى، لا بد لها من تجديد وتغيير. وعليه يجمع معظم الأساتذة وبنسبة 80% على أن المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد لنشاط التعبير الكتابي ، إذ أن هذا النشاط أصبح يقدم وفق المقاربة النصية على عكس ما كان يعمل به سابقاً، حيث كانت النشاطات تقدم منفصلة عن بعضها البعض، وهذا ما يحدث فجوة بينها ونحن نعلم التكامل الذي يجمع بين نشاطات اللغة العربية ( القراءة، الظواهر اللغوية والتعبير ).

جدول رقم 05: يتعلق بالتحسن الملاحظ في التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل تلمس تحسنا	نعم	7	70%
لمستوى المتعلم في التعبير الكتابي في	لا	3	30%
ضوء المقاربة بالكفاءات؟	المجموع	10	100%

يجمع معظم الأساتذة على أنه هناك تحسن ملحوظ لمستوى المتعلمين لنشاط التعبير الكتابي وذلك من خلال كتاباتهم التي يقومون بإنجازها، وهذا حسب طبيعة المتعلم وقابليته للتحصيل العلمي وقد بلغت نسبتهم 70% بينما نجد نسبة 30% منهم تؤكد على عدم ملاحظة أي تحسن على منتج المتعلمين الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات .

وعموما ما يمكن قوله وحسب الملاحظة الميدانية والاختبارات الكتابية، التي أجريت على عينة البحث، أنه هناك تحسنا في أداء التعبير الكتابي، ولقد أكدته نتيجة الاختبارات الكتابية التي طبقت على فئة من المتعلمين في مؤسستين تربييتين .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 06 يرتبط بمدى مساهمة المتعلم في تفعيل نشاط التعبير الكتابي

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل يساهم المتعلم في تفعيل نشاط التعبير الكتابي ؟	نعم	5	50%
	لا	1	10%
	أحيانا	4	40%
	المجموع	10	100%

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% من الأساتذة، يقرون بمشاركة ومساهمة التلاميذ في تنشيط حصة التعبير الكتابي، وأنه هناك من المتعلمين من ينافس الأستاذ في البحث وتحضير الدروس، وتسييرها على أكمل وجه كما يساهم في إنجاز التمارين الموجهة له، في حين سجل نسبة 40% من الأساتذة الذين يرون بأن المشاركة تكون من حين لآخر، أي مشاركة المتعلم وتفعيله للدرس تتباين من درس لآخر، حسب نفسية المتعلم ومدى تحضيره للدروس، وقابليته للموضوع وغيرها. أما الفئة الثالثة فقد قدرت 10 نسبتها% وهم الأساتذة الذين يرون، بأنه لا يوجد أي إقبال، أو مساهمة للمتعلم في تفعيل هذا النشاط .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 07 : يبين مدى مساهمة التعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية للمتعلم .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل ترون أن التعبير الكتابي يسهم في تكوين الملكة اللغوية للمتعلم ؟	نعم	8	80%
	لا	00	00%
	أحيانا	2	20%
	المجموع	10	100%

تظهر نتائج الجدول المساهمة الكبيرة للتعبير الكتابي في تكوين الملكة اللغوية، لأن الاكتشاف والاستعمال الناجح للغة والتحفيز على الإنتاج الأفضل، يعاج الاختلالات اللغوية لدى المتعلم، كما أن الممارسة المستمرة للكتابة منى قبل المتعلم يكسبه ملكة لغوية من خلال جملة من العبارات، والألفاظ التي يكتسبها من تلك الممارسة، بالإضافة إلى التحضير والبحث الذي يقوم به، هكذا يرى الأساتذة الذين أكدوا أن التعبير الكتابي، يكسب ملكة لغوية للمتعلم، وقد بلغت نسبتهم 80 %، وما يلاحظ على النتائج أنه ولا أستاذ نفى إسهامه في ذلك، وهذا ما يدل على أن الإنشاء الكتابي يسهم فعلا في تكوين ذخيرة لغوية لا بأس بها، وهو مادة مساعدة على النمو اللغوي لأنه ينمي قدرات المتعلمين العقلية التي تعين على ممارسة العملية العلمية كما يدرهم على جمع الثروة الفكرية واللغوية؛ ولقد شكات المجموعة الثالثة نسبة 20%، وهم الأساتذة الذين يرون بأنه يكسب ملكة لغوية ولكن ليس دائما.

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 08 : يرتبط بمدى تأثير استعمال الأستاذ للهجات على تحصيل التعبير الكتابي:

يرى معظم الأساتذة أن المتعلم نسخة من أستاذه، لأن الأستاذ قدوة لتلميذه، فهو يقلده في كل تصرفاته، الأمر نفسه ينطبق على اللغة التي يستعملها الأستاذ، ففي معظم الأوقات نجد المتعلم يستعمل المصطلحات والكلمات نفسها التي يتعامل بها الأستاذ مع المتعلم داخل القسم، ومنه التأثير يكون سلبيا ويجعل المتعلم غير متحمس للحديث بالفصحى واستعمالها، كما يؤثر عليه من الناحية الفكرية، وبدرجة أكبر من الناحية اللغوية، إضافة إلى اضطراب وتذبذب المتعلم بين العامة والفصحى، ومن ثم لن يستقيم لسانه على الملكة اللغوية الصحيحة، وقد أقر جميع الأساتذة بذلك، أي بالتأثير السلبي لعدم استعمال الأستاذ للفصحى على تحصيل التعبير الكتابي بصفة خاصة، وعلى اكتساب ملكة اللغة بصفة عامة وقد قدرت نسبتهم ب 100% وهي أعلى نسبة إلى حد الآن .

جدول رقم 09 : يتعلق بالمكان الذي تحرر فيه مواضيع التعبير .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل يحزر المتعلمون	القسم	7	70%
تعابيرهم المكتوبة في	خارجه	3	30%
القسم أم خارجه ؟	المجموع	10	100%

تبين النتائج أن معظم الأساتذة يفضلون أن يقوم المتعلمون بتحرير التعابير في القسم، وقد شكلت نسبتهم 70% في المقابل تفضل نسبة 30% منهم ان يحزر المتعلم موضوعه في البيت .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 10: يتعلق بتجديد المعارف وإدماج المكتسبات .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
من خلال كتابات المتعلمين هل يجندون معارفهم و يتمكنون من إدماج مكتسباتهم من إنشاء موضوع المستوى؟	يمكن	2	20%
	لا يمكن	1	10%
	أحيانا	7	70%
	المجموع	10	100%

يتضح من خلال النتائج أن أغلب الأساتذة وبنسبة 70% يتفقون على أن معظم المتعلمين أحيانا يتمكنون من إدماج وتجديد مكتسباتهم، وأحيانا لا يتمكنون من ذلك، فهناك من يوظف جل مكتسباته المناسبة للموضوع، ويمكن من إدماجها إدماجا حقيقيا، وهناك من لا ينتبه لذلك إطلاقا ويعبر عشوائيا في حين سجلنا نسبة 20% من الأساتذة القائلين يتمكن المتعلمون من تجديد وإدماج مكتسباتهم لوعيهم بخاصية الإدماج التي ينبه إليها الأستاذ دوما، أما النسبة المتبقية فقد مثلت 10% من مجموع الأساتذة الذين ينكرون قدرة المتعلمين على تسخير وإدماج معارفهم ومما سبق نستنتج أن إدماج المكتسبات تتوقف على مهارة وكفاءة كل متعلم ومدى استيعابه للدروس .

## الفصل الثاني

### أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 11: يرتبط بطرق تصحيح التعبير الكتابي :

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل يصح التعبير	الفردية	4	40%
الكتابي وفق الطريقة	الجماعية	4	40%
الفردية أم الجماعية	اجتماع الطريقتين	2	20%
؟	المجموع	10	100%

لكي تكون طريقة التصحيح مجدية ومفيدة، يتوجب على معلم العربية أن يتبع أحسن الطرق والأساليب، ليجني ثمار جهده وتعبه، والجدول المبين أعلاه يوضح نسب الطرق المتبعة في التصحيح، إذ سجلنا نسبة 40% من الأساتذة الذين يلجؤون إلى الطريقة الفردية في التعبير الكتابي، ولعل السبب يعود إلى تدريب المتعلم على عنصرى النقد والتقويم الذاتيين، ولكي يتسنى لكل متعلم الوصول إلى الأخطاء التي وقع فيها، فيقف على نقائصه ويعالجها بمفرده مع أستاذه في المقابل نجد نفس النسبة 40% يفضلون الطريقة الجماعية لأنها تجعل التلميذ فعالاً ومشاركاً، كما أن التصحيح الجماعي يجنب تكرار الخطأ والوقوع فيه، أما الفئة الثالثة فتفضل استعمال الطريقتين لأنه هناك أخطاء جماعية يشير إليها الأستاذ في القسم، بالإضافة إلى أخطاء كل متعلم ولقد مثلت نسبة 20%.

وما تجدر الإشارة إليه أن معظم الاساتذة يفضلون الطريقة الجماعية لأنها الأنسب سواء من حيث الزمن أو من حيث ضيق الوقت وكثرة عدد المتعلمين إذ لا يمكن للمعلم أن يجلس مع كل متعلم

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

على حدى ويبين له أخطاءه وكيفية تصويبها وعلى الرغم من فائدتها الجليلة، إلا انها صعبة التطبيق في مثل هذه الظروف.

وكخلاصة يستحسن للأستاذ أن كيف بين الطريقتين حسب ما تقتضيه الظروف التعليمية السائدة في وسط المؤسسة التربوية.

جدول رقم 12 : يتعلق بمدى عناية الاستاذ بتصحيح مواضع التعبير الكتابي :

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل تصحح مواضيع التعبير الكتابي	نعم	5	50%
بناية و دقة؟	لا	2	20%
	أحيانا	3	30%
	المجموع	10	100%

تبين النتائج أن نسبة 50% من الأساتذة يولون عناية تامة لتصحيح مواضيع التعبير الكتابي، في المقابل قدرت نسبة الأساتذة، الذين يتمكنون من تصحيح مواضيع التعبير الكتابي ، في المقابل قدرت نسبة الأساتذة، الذين لا يتمكنون من تصحيح مواضيع التعبير بالدقة المطلوبة. 20% ويعود السبب في ذلك حسب تصريحاتهم إلى اكتظاظ الأقسام، والتحصير اليومي للدروس والمذكرات بالإضافة إلى الفروض والاختبارات فكل هذه الأسباب تحول دون التصحيح الدقيق للمواضيع، أما الفئة الأخيرة والتي بلغت نسبتها 30% فهي الفئة التي ترجع دقة التصحيح إلى ظروف العمل والوقت المتاح .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 13 : يتعلق بمدى تحقق الكفاءة المتوخاة من النشاط

يرى أغلب الأساتذة وبنسبة 60% أنه في معظم الأحيان تحقق الكفاءة المسطرة من درس التعبير الكتابي أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 40% فتأكد تأكيدا كبيرا على تحقيق الكفاءة المرجى الوصول إليها، لأن المتعلمين في كل الوضعيات يتمكنون من استهداف المطلوب منهم.

جدول رقم 14: خاص بكيفية التقويم الكتابي :

يتعلق الأمر هنا بكيفية تقويم إجابات المتعلمين حيث يقول السادة الأساتذة في هذا الصدد أنه هناك شبكة تقويم خاصة تنص عليها طريقة بنائية التعلم (الكفاءات ) وهي عبارة عن معايير معينة يتم التقويم من خلالها، وهي وجاهة الإنتاج وانسجامه وسلامة اللغة ومعيار الإتقان والإبداع، بالإضافة إلى المنهجية، طريقة التقويم، الاهتمام بالأسلوب واستغلال حصص الفروض زد على ذلك مدى التقيد بالموضوع والأساليب المدروسة .

2. تحليل النتائج الخاصة باستبيان المتعلم:

تضمن استبيان المتعلم جملة من الأسئلة المتعلقة بنشاط التعبير الكتابي، بحيث أننا حاولنا أن نلم بجميع الجوانب التي تتعلق بالتعبير من حيث المفهوم، التحضير، الوقت، طريقة الكتابة، طريقة التصحيح وغيرها من الجوانب، التي سنتطرق إليها بالتدرج فيما يلي :

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 01: توزيع المتعلمين حسب خاصية الجنس .

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية %
أنثى	65	65%
ذكر	35	35%
المجموع	100	100%

نلاحظ من هلال النتائج المرصودة ارتفاع نسبة المتعلمات وانخفاض نسبة المتعلمين حيث قدرت الأولى ب 65% بينما بلغت النسبة الثانية 35% ويعود السبب في ذلك إلى غلبة العنصر النسوي في المجتمع الجزائري .

جدول رقم 02: خاص باللغة المستعملة في البيت .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
ما هي اللغة المستعملة في البيت؟	العامية	98	98%
	الفصحى	2	2%
	الأجنبية	0	0%
	المجموع	100	100%

تبين النتائج أن أغلب أفراد العينة المستجوبين، ونسبة 98% يتعاملون في البيت بالعامية بمختلف لهجاتها؛ في المقابل نجد الأفراد الذين يتعاملون بالفصحى يمثلون نسبة قليلة جدا، حيث بلغت نسبتهم 2%، أي بمعدل متعلم من مجموع 100 متعلم، وهذا ما يحول دون اكتساب اللغة العربية

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

الفصحى لأن قلة التعامل والتمرن عليها واستعمالها في المدرسة أثناء الحصص الدراسية فقط غير كاف، ويساهم شكل كبير في ضعف الكفاءة اللغوية للمتعلم في التعبير الكتابي، فلو كان التعلم يستعمل الفصحى في المحيط الأسري والمدرسة، لن يجد أي صعوبة في التعبير عن أفكاره، كما يمكنه إنجاز الواجبات التي تعطى له بكل سهولة، أما اللغة الأجنبية فلا نسجل لها أي استعمال في المحيط الأسري .

جدول رقم 03: يتعلق بفهم نشاط التعبير الكتابي .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل تتمكن من فهم و	نعم	45	45%
استيعاب دروس	لا	4	4%
التعبير الكتابي؟	أحيانا	51	51%
	المجموع	100	100%

تظهر النتائج أن نسبة 45% من المتعلمين تتمكن من فهم واستيعاب دروس التعبير الكتابي المقررة عليهم في حين نجد نسبة 4% لا تتمكن من استيعاب درس التعبير، أما النسبة المتبقية المقدرة ب 51% فهي تتأرجح بين الفهم وعدمه، إذ أنها تتمكن من فهم الدروس ولكن بصورة غير منتظمة، وهذا يعود لطبيعة الدرس وحسب ميولات المتعلم وما يثير ذوقه .

## الفصل الثاني

### أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 04: تبيين مدى تحضير المتعلم للدرس ومساهمته في حصة التعبير الكتابي .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل تحضر دروسك	نعم	35	35%
وتساهم في تنشيط	لا	10	10%
نشاط التعبير الكتابي ؟	أحيانا	55	55%
	المجموع	100	100%

توضح النتائج المتعلقة بمساهمة المتعلمين في تنشيط درس التعبير الكتابي، إن الفئة الأولى من المتعلمين تسعى دوماً لتحضير دروسها، وتشارك بشكل فعال في الدرس، وما على الأستاذ إلا أن يوجهها ويرشدها إلى غاية نهاية الدرس ولقد مثلت نسبة 35 %، وأنا الفئة الثانية فقد مثلت نسبة 55% وهي أعلى نسبة وهم أفراد العينة الذين يشاركون أستاذهم الدرس ولكن بشكل غير منتظم، وأما الفئة الثالثة فقد مثلت نسبة 10% وهم أفراد العينة الذين لا يحضرون دروسها ولا يهتمون بالنشاط إطلاقاً .

جدول رقم 05 : يبين كيفية عرض الأستاذ لأمثلة درس التعبير الكتابي :

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية %
نصوص	70	70%
جمل	30	30%
المجموع	100	100%

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

يبين هذا السؤال ما إذا كان الأستاذ متمسكا بالطريقة التقليدية، أم أنه يتبع الطريقة الحديثة ويتضح لنا من خلال النتائج التي رصدت أن نسبة 70% من المتعلمين المستجوبين، يصرحون بأن الأمثلة المقدمة لهم في درس التعبير الكتابي تكون على شكل نصوص مقتبسة من درس القراءة أو التعبير الشفوي، في حين يصرح باقي أفراد عينة البحث والمقدرة بنسبة 30% بأن الأستاذ يعرض لهم أمثلة على شكل جمل وأحيانا يقدم لهم الدرس مباشرة دون استعمال أمثلة . ويجدر بنا الإشارة إلى أن الدروس الحالية تقدم وفق مقاربة جديدة فعلى الأستاذ أن يتقيد بذلك لكي تتحقق أهداف هذه المقاربة .

جدول رقم 06: يتعلق بطريقة الأستاذ المستعملة في الدرس :

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل تعجبك طريقة أستاذك	نعم	80	80%
أثناء تقديم درس التعبير	لا	20	20%
الكتابي ؟	المجموع	100	100%

تظهر نتائج الجدول تباين آراء المتعلمين حول طريقة الأستاذ، فهناك من تعجبه طريقة الأستاذ في تقديم درسه، وقد مثلت نسبتهم 80% وهذا يدل على أن معظم المستجوبين يتمكنون من فهم النشاط في حين نجد نسبة 20% ينتمون من طريقة الأستاذ، فهم لا يتمكنون من فهمه جيدا ولا يستوعبون ما هو بصدد إيصاله لهم . فالطريقة الجيدة تستطيع أن تعالج الكثير من صعوبة المحتوى التعليمي

## الفصل الثاني

### أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

وضعف المتعلم وعليه على المدرس أن ينوع من طرائق التدريس ليس بين النشاطات فقط بل في الحصة الواحدة التي قد تبدأ بطريقة وتنتهي بطريقة أخرى .

جدول رقم 07: يرتبط بدور المعلم في العملية التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات :

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل يقوم الأستاذ	نعم	81	81%
بتوجيهك و إرشادك إلى	لا	4	4%
طرق و أساليب و كيفية	أحيانا	15	15%
الكتابة؟	المجموع	100	100%

يتفق أغلب أفراد العينة من خلال نتائج الجدول أعلاه بأن الأستاذ حريص على توجيه المتعلمين، ومساعدتهم على كيفية الكتابة ولقد مثلت نسبتهم 81% في حين تصرح نسبة 4% منهم بأن الأستاذ يقوم بإلقاء الدرس فقط في نهاية الحصة يأمرهم بإنجاز التطبيق، أما الفئة المتبقية قدرت نسبتها بـ 15% تقر بأن الأستاذ غير مداوم على إرشادهم وتوجيههم إلى طريقة الكتابة. ويتبين لنا من خلال هذه النسب أن الأستاذ يقوم بالدور الذي كلف به في هذه المقاربة الجديدة التي تجعل منه موجهها في العملية التعليمية التعليمية لا ملقنا مالكا للمعرفة .

## الفصل الثاني

### أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 08: خاص بالوقت الذي يخصصه الأستاذ للكتابة في القسم :

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
هل الوقت الذي يخصصه الأستاذ للكتابة كاف؟	نعم	45	45%
	لا	55	55%
	المجموع	100	100%

هناك من المتعلمين من يرى بأن الوقت الذي يخصص لهم للتطبيق الكتابي كاف، ولا يجدون أي صعوبة تحتاج لوقت أكبر من أجل حلها، فهم يفهمون الدرس، السؤال، ما يجعلهم لا يجدون أي عائق وقد مثلت نسبتهم 45% في المقابل نجد النسبة المتبقية من التلاميذ الذين قدرت 55% يصرحون بأن الوقت لا يكفيهم في معظم الأحيان لأن الوضعية الإدماجية التي يقوم المتعلم بإنجازها لا بد لها من تفكير، تأمل، مرحلة الكتابة على المسودة وبعدها مراجعة الأعمال المكتوبة قبل نقلها للورقة التي ستقدم للأستاذ وهذا يستدعي وقتا كبيرا .

جدول رقم 09: يتعلق بالمكان الذي يفضل التلميذ إنجاز التعبير فيه .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
كيف تفضل إنجاز تعبيرك داخل القسم أو خارجه ؟	داخل القسم	32	32%
	خارجه	68	68%
	المجموع	100	100%

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن هناك تضارب في آراء المتعلمين حول المكان الذي يفضلون الكتابة فيه ولقد سجلنا نسبة 68% من المتعلمين الذين يؤيدون العمل المنزلي وهذا يعود لاتساع الوقت ما يمكن من التفكير بهدوء مع التركيز أكثر وكذلك الاستعانة بمختلف الوسائل التعليمية، أما الفئة الأخرى فهي التي تفضل تحرير انشاءاتها داخل القسم و ذلك لأنهم يفضلون البقاء في جو الدراسة مما يساعدهم أكثر على الفهم إضافة إلى رقابة الأستاذ الذي يعينهم على كيفية الكتابة وقد بلغت نسبتهم 32%.

### جدول رقم 10: يتعلق بمراجعة العمل الكتابي .

من خلال النتائج الإحصائية لهذا السؤال الذي يبين مدى مراجعة المتعلم لعمله الكتابي يتضح لنا أن نسبة 46% من المتعلمين يحرصون على مراجعة ما كتبوه للتأكد من صحة أفكارهم ومراجعة أعمالهم لتحديد الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية على قدر معرفتهم بقواعدها كما أنهم يعيدون قراءة كتاباتهم لتعديلها. وأما الفئة الأخرى فهم أولئك الذين يهتمون بالمراجعة النهائية لأعمالهم الكتابية فهم لا يميزون بين أنواع الأخطاء حسب تصريحاتهم فكثيرا ما تختلط عليهم الأمور وربما يعود السبب إلى ضعف المتعلم في القواعد وقد بلغت نسبتهم 20%، أما الفئة الأخيرة فيؤكدون على مراجعة أعمالهم ولكنهم لا يواظبون على ذلك دوماً وتبلغ نسبتهم 34%.

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 11: يبين أنواع التعبير الأكثر صعوبة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
الوظيفي	15	15%
الابداعي	85	85%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول يتبين أن أغلب المتعلمين يجدون صعوبة في التعبير الكتابي و قدرت الابداعي و قدرت نسبتهم ب 85% في المقابل نسبة 15% من أفراد العينة تصرح بأنها تواجه صعوبات في التعبير الكتابي الوظيفي .

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
أعتمد في التعبير على :	نفسي	60	60%
	النسخ من الأنترنت	16	16%
	الكتب والمجلات	24	24%
	المجموع	100	100%

وتعود أسباب ارتفاع عدد المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعبير الإبداعي إلى أن المتعلم في هذا النوع عليه أن يبدع ويسخر كل جهوده في توليد العبارات والمعاني التي توحى بالغرض بينما تقل نسبة الذين يجدون صعوبة في التعبير الوظيفي لكون هذا النوع عبارة عن قوالب جاهزة لا تتطلب ابداعا ويكفي على المتعلم أن ينسخ عن منوالها .

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

جدول رقم 12: خاص بالوسائل التعليمية المستعان بها أثناء التعبير .

إن التعبير الذي ينجزه المتعلم بمفرده يختلف عن باقي التعبيرات الأخرى خاصة إذا كان نسخا وتصويرا من وسيلة تعليمية معينة دون أن ننكر دور تلك الوسائل في التثقيف والتعلم شرط معرفة كيفية استعمالها خاصة الانترنت والحاسوب

ويتضح من خلال النتائج أن نسبة 60% من المتعلمين ينجزون تعابيرهم بالاعتماد على أنفسهم أما نسبة المتعلمين الذين يعتمدون على غيرهم في تعابيرهم سواء الأتترنيت أو الكتب والمجلات فقد بلغت نسبتهم 16% و 24% على الترتيب وهذه التعبيرات لا معنى لها لأنها لا تظهر شخصية المتعلم ولا مستواه .

جدول رقم 13 : يبين طريقة تصحيح التعبير الكتابي التي يفضلها المتعلمون :

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
ماهي الطريقة التي	الجماعية	70	70%
تفضلها في عملية	الفردية	30	30%
التصحيح؟	المجموع	100	100%

عند استجواب المتعلمين عن الطريقة المفضلة لديهم في تصحيح التعبير الكتابي أجابت نسبة 70% منهم أنهم يفضلون الطريقة الجماعية وذلك لحصول الاستفادة فيها أكثر وكذا لكثرة المناقشة ومعرفة الاخطاء ومحاولة تجنبها أما في المقابل أجابت نسبة 30% أنهم يحيون الطريقة الفردية لأن المتعلم

## الفصل الثاني أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

هنا يكون مع الاستاذ الذي يكشف له كل اخطائه بالتدرج مع كيفية تصويبها فتحصل الاستفادة أفضل من الطريقة الجماعية وفي هذه الطريقة لا يجد المتعلم محرجا أمام زملائه بكشف أخطائه .

### IV. نتائج الدراسة الميدانية :

ختاما لدراستنا، يمكننا تقديم أهم النتائج المتعلقة بنشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات بعد تحليل نتائج الاستبيانات كآتي :

- يعتبر التعبير الكتابي مهارة من مهارات الدراسة اللغوية وفي الوقت نفسه هو الثمرة والمحصلة النهائية لها في الوقت الذي تشكل المهارات الأخرى روافد تشيد بناؤه وتقوم أركانه .
- التعبير الكتابي نوعان إبداعي ووظيفي فأما الأول فيتطلب مهارة في الخلق والإبداع وبلاغة التركيب وأما الثاني فهم عبارة عن قوالب جاهزة تحتاج إلى عبارات بسيطة لتحقيق غرضا وظيفيا.
- يحتل التعبير الكتابي مكانة مرموقة في المناهج التربوية الحالية، وذلك يعود لما قدمته المقاربة بالكفاءات لتدريسه وتصحيحه بوصفه أداة التواصل ووسيلة للتثقيف والتنمية.
- التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات يتحقق به الإدماج الفعلي للمعارف وتظهر فيه الكفاءة وذلك بالممارسة المستمرة والدربة الطويلة .
- الأفكار في المقاربة بالكفاءات تأتي انطلاقا من تجارب المتعلمين وكثير اطلاعهم هذا ما يساهم تدريجيا في تنمية الأفكار.
- يعاني بعض المتعلمين من ضعف في الأخطاء النحوية والصرفية ما يؤثر سلبا على كتاباتهم .

## الفصل الثاني

### أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي للسنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية تحليلية

---

- هناك من المتعلمين من يعتمد على طريقة واحدة في تدريس التعبير تبدأ بالعنوان وتنتهي بالتطبيق وهذا غير صائب فالأصل أن ينوع الأستاذ في طرق تقديم هذا النشاط .
- يلعب التوجيه والإرشاد الذي يقدمه المعلم للمتعلم دورا هاما في العملية التعليمية، لأن المتعلم غير قادر على تسيير الدرس بنفسه .
- العديد من الأساتذة يجمعون على أن تحرير مواضيع التعبير الكتابي خارج القسم يؤدي إلى إعاقة فكر المتعلم وتوقيفه عن الخلق والإبداع بسبب الاتكالية على غيره .
- المقاربة بالكفاءات فكرة اصلاحية صائبة، تحرز نتائج ايجابية إذا توفرت الظروف المناسبة لتطبيقها.

# الخاتمة

### خاتمة :

لقد حاولنا في هذه الدراسة، أن نقف على كيفية تدريس التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات، ونشخص الصعوبات التي تحول دون اكتساب المتعلم لكفاءة التعبير الكتابي، وأسباب ضعف المتعلمين فيه، وما مدى فاعلية العلاج الذي جاءت به المقارنة بالكفاءات للتعبير الكتابي، تظهر نجاعتها وفعاليتها في محطة التعبير الكتابي على شكل وضعيات إدماجية؛ فتوصلنا إلى عدة نتائج ومقترحات نجملها في ما يلي :

➤ المقارنة بالكفاءات لا تكفي بأن يكتسب المتعلم معارف وكفى لنقول عنه من العارفين، بل إن الكفاءة لدى المتعلم، تكمن في أن يتعلم كيف يستفيد من معارفه في الحياة .

➤ إن المقارنة بالكفاءات يمكن لها أن ترفع من قيمة التعليم، إذا ما توفرت لها شروط تطبيقها على أرضية الواقع، بتوفير الوسائل التعليمية المختلفة، بتكثيف الندوات التربوية للمعلم وبخاصة للمعلمين الذين ألفوا النظام القديم، تقليل عدد المتعلمين في القسم.

➤ التعبير الكتابي أهم أغراض الدراسة اللغوية، وهو أداة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وهو عملية ذهنية معقدة؛ لذلك وجب تحفيز المتعلم على الاجتهاد في التغلب ذاتيا على الصعوبات اللغوية التي يعانيتها .

➤ يجب الاهتمام بمهارة التعبير الكتابي لأنها تؤثر على مستقبل الفرد الأكاديمي والمهني وربما الاجتماعي، حيث يصعب على الأفراد الذين لديهم صعوبات في التعبير الكتابي، أن يعبروا عن ذواتهم وأفكارهم .

➤ المتعلمون في هذه المرحلة المقصودة بالدراسة لا يزالون يعانون من الضعف في التعبير الكتابي.

➤ ضرورة إتاحة الفرص للمتعلمين للكتابة المتكررة قصد تدريبهم على عملية التعبير .

- يستحسن على واضعي مناهج اللغة العربية والمدرسين ، انتقاء موضوعات التي تثير المتعلمين وتزيد من إقبالهم عليها .
- تشجيع الكتابات الحرة، لأن ذلك يرفع من معنويات المتعلم ويدفعه إلى الكتابة والإبداع .
- على الأستاذ ان يوجه تلامذته إلى ضرورة إخضاع ما اكتسبوه من المدرسة، بممارسته في الحياة اليومية.
- يجب وضع لوائح للصعوبات اللغوية الفردية والجماعية، على مستوى القسم، مع تشخيص أسبابه والبحث عن أنسب الطرق لعلاجها.
- على المعلم أن ينوع في استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس في نشاط التعبير الكتابي وكنصر ختامي يمكننا القول بأن المقاربة بالكفاءات كفيلة بتخريج نشء كفاء بدليل التحسن الذي لاحظناه في انتاجات المتعلمين وشهادة أساتذة اللغة العربية .
- وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في الإلمام بمختلف عناصر هذه الدراسة، ونرجو أن تكون هناك دراسات مستقبلية حول الموضوع خصوصا في التعليم الابتدائي الذي يشكل قاعدة صلبة لكل مراحل التعليم، ومدى جدوى المقاربة بالكفاءات فيه .

# قائمة المصادر

## والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

\_ القرآن الكريم .

### I. المعاجم:

1. ابن منظور جمال الدين الانصاري، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، ط3، 1994.
2. الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج وأساس البلاغة، ج3، دار المعرفة، بيروت لبنان ، ط1، 1979.
3. معجم الطلاب، دار الكتاب العلمية، بيروت لبنان، 2004م.

### II. قائمة الكتب :

4. ابراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ط2005، 1م/1424هـ.
5. جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1973 م.
6. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة الجزائر، 2005م.
7. راتب قاسم عاشور \_ محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 1424هـ/2003م.
8. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2004م.
9. سعيد جابر، دليل التربية العلمية، شعبة الدراسات الاجتماعية، مشروع التربية العلمية كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 2008م.

## قائمة المصادر والمراجع

10. سعيد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الزمر، الشرق، مصر، 1977م.
11. طه حسين الدليمي \_سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب والحديث للنشر والتوزيع، دار جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن عمان، ط1، 2009م.
12. طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2005م.
13. طاهر محمد وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، 2006م.
14. عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار ريحانة للنشر والتوزيع، 2003م.
15. علي مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر، ط1، 1427هـ/2007م.
16. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع، الاردن .
17. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، ب.ط.ت .
18. محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014م.
19. محمد علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2007م.
20. محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء.
21. محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002م.

### III. المجالات:

22. مشطر حسين، الخلفية النظرية للبيداغوجيا الكفايات المدرسية الجزائرية أي نموذج، دراسة نفسية تربوية، ع4، جوان، 2010م.

### IV. المنشورات الوزارية :

23. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، الجزائر، 2004م.

24. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004م.

### V. الملتقيات والأيام التكوينية :

25. العلوي شفيقة، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعليم القواعد، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وأفاق، الجزائر، نوفمبر 2007م.

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

استبيان موجه لتلاميذ السنة الثالثة متوسط .....

ولاية البويرة بلدية عين بسام

عزيزي التلميذ إن هذا الاستبيان موجه إليك خصيصا لتساهم في إبداء رأيك بكل حرية لذلك نرجو منك الالتزام بالصرامة و الدقة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: نرجو وضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها:

1) الجنس: ذكر  أنثى

2) اللغة المستعملة في البيت: العربية الفصحى  العامية  الأجنبية

3) هل تتمكن من فهم و استيعاب دروس التعبير الكتابي؟: نعم  لا  أحيانا

4) أحضر دروسي و أساهم في تنشيط حصص التعبير الكتابي: نعم  لا

أحيانا

5) كيف يعرض الأستاذ أمثلة درس التعبير الكتابي؟: نصوص  جمل

6) هل تعجبك طريقة أستاذك في تقديم درس التعبير الكتابي؟: نعم  لا

7) هل يقوم الأستاذ بتوجيهك و إرشادك إلى طرق و أساليب و كيفية الكتابة: نعم  لا

8) هل الوقت الذي يخصصه الأستاذ للكتابة كاف؟ نعم  لا

9) كيف تفضل إنجاز تعبيرك داخل القسم أو خارجه؟ و لماذا؟ داخل القسم  خارجه

.....

10) هل تراجع العمل الكتابي من أجل التأكد من سلامته نحويا و صرفيا ومن مختلف جوانبه؟ نعم  لا

11) هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟ الوظيفي  الإبداعي

12) على ماذا تعتمد في إنتاج عملك الكتابي؟ نفسي  الأنترنت  الكتب و  
المجلات

13) ما هي الطريقة التي تفضلها في عملية التصحيح؟ الجماعية  الفردية  لماذا؟

.....

شكرا.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

قسم اللغة العربية و آدابها

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط

هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط ( الثالثة متوسط ) لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث حول التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات حيث يقوم الباحث فيه بإجراء دراسة حول هذه المقاربة و الجديد الذي أتت به تعليمية نشاط التعبير الكتابي لذا نرجو من الأساتذة الالتزام بالدقة و الصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: نرجو وضع علامة (x) داخل الإطار المقابل للإجابة البتية تختارونها و الإدلاء بآرائكم في الإجابات التي تتطلب التعديل:

1) الجنس: الذكر  أنثى

2) السن :

3) التخصص: .....

4) هل المقاربة بالكفاءات جاءت بالجديد للتعبير الكتابي؟ نعم  لا

5) هل تلمس تحسنا لمستوى المتعلم في التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

نعم  لا

6) هل يساهم المتعلم في تفعيل نشاط التعبير الكتابي؟ نعم  لا

7) هل ترى أن التعبير الكتابي سيسهم في تكوين الملكة اللغوية لدى المتعلم؟ نعم  لا

أحيانا  إذا كانت الإجابة بنعم كيف؟.....

8) هل يلتزم المتعلم في كتابته باللغة العربية الفصحى؟ نعم  لا

9) هل يحزر المتعلمين تعابيرهم المكتوبة في: القسم  البيت

10) من خلال كتابات المتعلمين هل يجندون معارفهم و يتمكنون من إدماج مكتسباتهم من إنشاء

موضوع المستوى؟ نعم  لا  أحيانا

11) هل يصحح التعبير وفق الطريقة؟ الفردية  الجماعية

12) أي الطرق أنجع في رأيك؟ ولماذا تعتمد هذه الطريقة دون الأخرى؟.....

.....

13) هل تصحح مواضيع التعبير الكتابي بعناية و دقة؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بلا: لماذا في رأيكم؟.....

14) هل تتحقق الكفاءة المسطرة في درس التعبير الكتابي في كتابات المتعلمين؟ نعم  لا

أحيانا

15) كيف تقوم منتج التلاميذ الكتابي؟.....

شكرا على مساهمتكم.

## فهرس المحتويات

2.....	مقدمة
<b>الفصل الأول: التعبير والمقاربة بالكفاءات</b>	
8.....	مدخل
9.....	مفهوم التعبير
11.....	أنواع التعبير
14.....	أهمية التعبير
15.....	أنواع التعبير الكتابي
17.....	خطوات تدريسه
18.....	مفهوم المقاربة
20.....	مفهوم الكفاءة
21.....	مفهوم المقاربة بالكفاءات
22.....	مبادئ المقاربة بالكفاءات
22.....	استراتيجية التدريس بالكفاءات
24.....	مزايا المقاربة بالكفاءات
25.....	سلبيات المقاربة بالكفاءات
26.....	دور المعلم في العملية التعليمية التعلمية
27.....	دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية
29.....	خلاصة

## الفصل الثاني : أثر المقاربة بالكفاءات في التعبير الكتابي \_دراسة ميدانية تحليلية\_

32.....	مصادر جمع المادة الميدانية
34.....	مشكلة الدراسة
34.....	منهج الدراسة
35.....	أهمية الدراسة
35.....	تحليل الاستبيانات
35.....	تحليل استبيان الأساتذة
45.....	تحليل استبيان المتعلم
55.....	نتائج الدراسة الميدانية
58.....	خاتمة
61.....	قائمة المصادر والمراجع
65.....	الملاحق
69.....	فهرس المحتويات